

Statement of Sudan

High Level Dialogue on Energy

H.E Amb. Mahmoud Yousif
Deputy Permanent Representative
Permanent Mission of the Republic of the Sudan

Virtual : 24 September 2021

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ أنطونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة،،

السيد/ عبد الله شاهد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة،،

السادة أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات،،

السيدات والسادة،،

أسمحوا لي في مُستهل هذا البيان أن أتقدّم بالشُّكر والتقدير نيابة عن حكومة السودان، للسيد عبد الله شاهد، رئيس الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة وللأمانة العامة للأمم المتحدة على جهودهم في الترتيب والتحضير لعقد هذا الحوار رفيع المستوى المعني بالطاقة.

السيد الرئيس،،،

قبل ستة أعوام اجتمع قادة العالم لاعتماد خطة التنمية المُستدامة لعام 2030، واليوم نجتمع مجدداً من أجل استعراض التقدم المحرز بشأن هذه الخطة الطموحة. وفي هذا الصدد نود أن نشير إلى أن خطة عام 2030 هي خطة عالمية الطابع وأن أهدافها وغاياتها متكاملة وغير قابلة للتجزئة، وتحقق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. كما نؤكد على ان الطاقة النظيفة وجائحة الكوفيد 19 باعتبارهما من أكبر التحديات التي يواجهها العالم ومطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،،،

إننا إذ ندرك أن بعض التقدم قد أحرز على مدار السنوات الست الماضية فيما يتعلق بعدد من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، وأن الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة قد اتخذت عدداً من الإجراءات للاستجابة لخطة عام 2030 على نطاق واسع. إلا أننا نلاحظ أن هذا التقدم كان بطيئاً في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، وأن الأشخاص والبلدان الأكثر ضعفاً ومنها السودان، ما زالوا يعانون أكثر من غيرهم، كما أن جهود الاستجابة العالمية المبذولة حتى الآن ليست طموحة بدرجة كافية. هذا فضلاً عن التحديات التي تتعرض لها حالياً تعددية الأطراف في الالتزام بالتعاون المتعدد الأطراف، الذي يكتسي أهمية أساسية لتنفيذ الاتفاقات العالمية الكبرى.

السيد الرئيس ،،،

يولى السودان أهمية كبرى لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وفي سبيل ذلك فقد اتخذ العديد من الخطوات التي تعكس الرغبة والارادة الاكيدة لحكومة السودان وعلى أعلى مستوى لتنفيذ هذه الاهداف الطموحة، حيث تمثلت تلك الخطوات في صياغة المسودة الأولى لأهداف التنمية المستدامة والتي تشمل في المرحلة الأولى تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة الـ (17) إلى جانب تشكيل الآلية الوطنية العليا للمتابعة والإشراف على تنفيذ خطة التنمية المستدامة، كما وضع السودان في العام 2018م خطة واستراتيجية للاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لإنتاج نحو 1000 ميغاواط من الكهرباء، لترتفع طاقة البلاد من الكهرباء إلى 5520 ميغاواط.

يتزامن الإعلان عن خطة السودان للاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، في وقت صنفت فيه الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) السودان ضمن أفضل الدول الأفريقية التي لديها أكبر قدرة في على إنتاج الطاقات البديلة، كالطاقة

الشمسية وطاقة الرياح، حيث أطلقت مبادرة (شمس السودان... طاقة ونماء) بداية عام 2021م، وذلك للتوسع في إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح في البلاد. وفي يوليو من هذا العام، طالب السودان بإعتماد تحالف الطاقة الشمسية كمراقب في الجمعية العامة.

السيد الرئيس،،،

يطيب لي مشاركتكم بأخر ما توصل اليه السودان في مجال الطاقة، ونؤكد على أن أبواب الاستثمار بالسودان مفتوحة لكافة الشركات في جميع المجالات، خاصةً وأن بيئة الاستثمار بالبلاد تعتبر الأفضل من أي وقت مضى، بعد الدعم الذي قدمه المانحون الدوليون للسودان، بإعتبارها فرصة مهمة لشركات الطاقة العالمية بغية استكشاف الفرص الاستثمارية في قطاع النفط والغاز والطاقات البديلة في البلاد. حيث تعمل الحكومة على تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة، وتسعى لحلول جذرية لمشكلات الطاقة عبر مشروعات الإنشاء والتشغيل والتحويل. أتاح رفع العقوبات عن السودان فرصاً واسعة للشركات العالمية مما سيؤدي إلى تعافي ونهوض الاقتصاد السوداني في مناخ تنافسي تعددي للشركات الأجنبية. ونؤكد على دخول بعض الشركات العالمية الكبيرة والتي ستشرع في الاستثمار في قطاعي النفط والغاز مما يعني أن السوق السوداني قد تعافى وأصبح مفتوحاً للاستثمار العالمي.

السيد الرئيس،،،

ختاماً، يواجه السودان تحديات هائلة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة فهو بلد خارج من النزاعات ويصنف من الدول الاقل نمواً والأكثر هشاشةً للتغيرات المناخية

وما يطرحه تغير المناخ من تحديات بيئية تتمثل في النزوح واللجوء للمواطنين تعيق الجهود الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة، لذا فإننا في السودان ومن هذا المنبر ندعو شركاء التنمية ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الأخرى الفاعلة ومؤسسات التمويل الدولية الى تقديم الدعم اللازم للسودان، والإستثمار في إنتاج الطاقة البديلة حيث يعد السودان من ضمن أفضل الدول الأفريقية التي لديها قدرة كبيرة على إنتاج الطاقات البديلة، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ونؤكد مجدداً على أن أبواب الإستثمار بالسودان مفتوحة لكافة الشركات في مجالات الطاقة المختلفة، ومن هذا المنبر فإننا في السودان نشجع الإستثمار في الطاقة المتجددة، بإعتبارها حل جذري لمشكلات الطاقة، لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة.

،، وشكراً السيد الرئيس ،،